

النهاية في غريب الأثر

- { ثور } (ه) فيه [أنه أكل أثواراً أقط] الأثوار جمع ثور وهي قطعة من الأقط وهو لبن جامد مستحجر .
- ومنه الحديث [توضأوا ممسّات النار من ثور أقط] يريد غسل اليد والفم منه . ومنهم من حمله على ظاهره وأوجب عليه وضوء الصلاة .
- (س) ومنه حديث عمرو بن معدى كرب [أتيت بني فلان فأثوني بثور وقوس وكعب] والقوس : بقاء التمر في الجلّة والكعب : القطعة من السمّ .
- (ه) وفيه [صلبوا العشاء إذا سقط ثور الشفق] أي انتشاره وثوران حمرته من ثار الشيء يثور إذا انتشر وارتفع .
- ومنه الحديث [فرأيت الماء يثور من بين أصابعه] أي ينبع بقوة وشدة .
- والحديث الآخر [بل هي حمرى تفور أو تثور] .
- (ه) ومنه الحديث [من أراد العلم فليثور القرآن] أي ليثقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته .
- (ه) ومنه حديث عبد الله [أثيروا القرآن فإنّ في علم الأولين والآخرين] .
- (ه) ومنه الحديث [أنه كتب لأهل جرش بالحرمى الذي حماه لهم للافرس والراحلة والمثيرة] أراد بالمثيرة بقر الحرة لأنها تثير الأرض .
- (س) ومنه الحديث [جا رجل من أهل نجد ثائر الرأس يسأه عن الإيمان] أي مئثر شعر الرأس قائمه فحذف المضاف .
- (س) والحديث الآخر [يثوم إلى أخيه ثائراً فريسته] أي مئثر فخ الفريضة قائمها غصبا . والفريضة : اللحمة التي بين الجنب والكثيف لا تزال ترعد من الدابة وأراد بها هنا عصب الرقبة وعروقها لأنها هي التي تثور عند الغضب .
- وقيل : أراد شعر الفريضة على حذف المضاف .
- (س) وفيه [أنه حرّم المدينة ما بين عير إلى ثور] هما جبلان : أما عير فجبل معروف بالمدينة وأما ثور فالمعروف أنه بمكة وفيه الغار الذي بات به النبي صلى الله عليه وسلم لمّا هاجر وفي رواية قليلة [ما بين عير وأحد] وأحد بالمدينة فيكون ثور غلطا من الرّأوي وإن كان هو الأشهر في الرواية والأكثر . وقيل إن عير جبل بمكة ويكون المراد أنه حرّم من المدينة قدراً ما بين عير وثور من مكة أو حرّم المدينة تحريماً مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف

المصدر المجذوف (قال صاحب الدر النثير : قلت بل الصواب أن ثورا جبل بالمدينة سوى الذي بمكة وصغير إلى الحمرة بتدوير خلف أحد من جهة الشمال نبه عليه جماعة . قال في القاموس : ما قاله أبو عبيد وغيره من أن ذكر [ثور] هنا تصحيف وأن الصواب إلى [أحد] غير جيد)